الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/51/779
21 January 1997
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البنود ١٠، و ٤١، و ٨٧، و ٩٤، و ٩٥، و ٩٦، و ٩٧،
و ١٠٢، و ١١٠، و ١٥١ من جدول الأعمال

تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

المسائل المتصلة بالإعلام

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي

مسائل السياسات القطاعية

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

البيئة والتنمية المستدامة

المراقبة الدولية للمخدرات

مسائل حقوق الإنسان

التدابير الرامية الى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام من ممثلي أوزبكستان وقيرغيزستان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه نص معاهدة الصداقة الدائمة بين جمهورية أوزبكستان، وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية كازاخستان التي وقعها رؤساء الدول المذكورة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ في مدينة بيشكيك (انظر المرفق).

9701950

ونكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ١٠، و ٤١، و ٨٧، و ٩٤، و ٩٥، و ٩٦، و ٩٧، و ١٠٢، و ١١٠، و ١٥١ من جدول الأعمال.

(توقيع) أ. واحدوف
الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية
أوزبكستان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ز. يشمامبيتوفا
السفيرة
الممثلة الدائمة لجمهورية
قيرغيزستان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أ. أريستانبيكوفا
السفيرة
الممثلة الدائمة لجمهورية
كازاخستان لدى الأمم المتحدة

مرفق

معاهدة الصداقة الدائمة بين جمهورية أوزبكتسان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان

إن جمهورية أوزبكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان، المشار إليها فيما بعد بالأطراف المتعاقدة السامية،

استنادا منها الى العلاقات التاريخية الوطيدة القائمة بين الدول الثلاث،

وإدراكا منها أن تعزيز العلاقات الودية وعلاقات حسن الجوار والتعاون والتعاضد بين الأطراف المتعاقدة السامية يحقق المصالح الأساسية لشعوبها وتخدم قضية السلام والأمن،

وتأكيدا منها لالتزامها بقواعد القانون الدولي، ولا سيما أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ووثيقة هلسنكي الختامية وغيرهما من الوثائق ذات الصلة، التي اعتمدت في إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

ووعيا منها بمسؤوليتها عن الاستقرار السياسي والوئام بين دول المنطقة، مما يشكل أساس التنمية الاقتصادية والنهضة الروحية لشعوبها،

وإدراكا منها لضرورة تعميق التعاون الاقتصادي بين البلدان الثلاثة في إطار منطقة اقتصادية موحدة، وتهيئة الأوضاع الكفيلة بنموها، وبناء علاقات مباشرة بين الوحدات الاقتصادية، على اختلاف أشكال ملكيتها،

ورغبة منها في زيادة تعزيز علاقات الصداقة الدائمة بين الدول الثلاث على أساس التاريخ والثقافة واللغة والتقاليد المشتركة،

تتفق على ما يلي:

المادة ١

تقيم جمهورية أوزبكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان علاقاتها على أساس التعاون الواسع النطاق والثقة المتبادلة، باعتبارها دولا شقيقة وصديقة.

وتنمي الأطراف المتعاقدة السامية علاقاتها على أساس احترام مبادئ الاستقلال والسيادة، والسلامة الإقليمية وحرمة الحدود الإقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية فيما بينها، والمساواة، والمنفعة المتبادلة.

المادة ٢

تنمي الأطراف المتعاقدة السامية التعاون فيما بينها بتقديمها الدعم المتعدد الجوانب، ولا سيما في مسائل تلافي تهديد الاستقلال والسيادة، والسلامة الإقليمية وانتهاج سياسة مستقلة.

المادة ٣

تتعهد الأطراف المتعاقدة السامية بعدم استخدام أراضيها لأغراض العدوان المسلح أو الأنشطة العدائية ضد طرف من الأطراف المتعاقدة السامية.

وفي حالة نشوء وضع يرى طرف من الأطراف المتعاقدة السامية أنه يمثل خطر شن عدوان مسلح من جانب بلدان أخرى، تقوم الأطراف المتعاقدة السامية، دون إبطاء، بإجراء المشاورات المناسبة فيما بينها، على أساس ثلاثي وفي إطار المنظمات الدولية التي هي أعضاء فيها، بهدف اتخاذ التدابير اللازمة لتسوية الحالة بالطرق السلمية، وضمان الدفاع المشترك.

المادة ٤

لتحقيق التنمية المستدامة للعلاقات بين الأطراف الثلاثة، وتبادل الآراء بشأن المشاكل الإقليمية والدولية، تجري الأطراف المتعاقدة السامية مشاورات متبادلة على مختلف المستويات.

وفي أثناء المشاورات تقوم الأطراف المتعاقدة السامية بتنسيق مواقفها تجاه المسائل الإقليمية والعالمية التي تمس المصالح المشتركة للأطراف المتعاقدة السامية، وذلك لدى النظر فيها في المنظمات الدولية التي هي أعضاء فيها.

المادة ٥

تتعاون الأطراف المتعاقدة السامية لتحقق، في المقام الأول، الاستفادة الكاملة من إمكانيات الأمم المتحدة. وتحقيقا لهذا الهدف، تبذل الأطراف المتعاقدة السامية كل جهد ممكن لتعزيز دور الأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدوليين وفي المجالات الأخرى.

المادة ٦

تولي الأطراف المتعاقدة السامية أهمية كبرى للقيام، تحت إشراف الأمم المتحدة، بإنشاء كتيبة وسط آسيا لحفظ السلام، يسند إليها تنفيذ مهام تستند الى مبادئ أنشطة قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتتخذ جميع التدابير اللازمة لتنفيذ أنشطة الكتيبة.

المادة ٧

تؤمن الأطراف المتعاقدة السامية بأن تعزيز التعاون الإقليمي سيزيد من رفاه وأمن بلدان المنطقة، وسيساعد على توسيع نطاق التعاون الإقليمي في وسط آسيا.

وتتفق الأطراف المتعاقدة السامية على ضرورة إقامة تعاون إقليمي بدون أي إكراه، بما في ذلك التعاون السياسي، والاقتصادي والمالي.

المادة ٨

تتعاون الإدارات المسؤولة للأطراف المتعاقدة السامية بعضها مع بعض على ألا يلحق بعلاقات الصداقة والتعاون بين الدول الثلاث أي ضرر كان. وفي حالة نشوء مسائل متنازع عليها، تسوى هذه المسائل بروح من الثقة والتفاهم المشترك عن طريق إنشاء لجان مصالحة على مستوى الحكومات، إذا استدعت الضرورة ذلك.

المادة ٩

تنمي الأطراف المتعاقدة السامية العلاقات الاقتصادية، والتجارية، والصلات في مجال الثقافة والعلوم والتكنولوجيا على نطاق واسع، مع أخذ المنظور الطويل الأجل في الاعتبار.

وتحقيقا لهذا الغرض، تهيئ الأطراف المتعاقدة السامية الأوضاع القانونية والاقتصادية والمالية والتجارية اللازمة للانتقال التدريجي الى تبادل البضائع والخدمات ورأس المال بين البلدان على نطاق واسع وفعّال.

وتعزز الأطراف المتعاقدة السامية التعاون في مجال الصناعة، والزراعة، والنقل، والسياحة، والرياضة، والصحة، والاتصالات، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والطاقة، وحماية البيئة.

المادة ١٠

تمنح الأطراف المتعاقدة السامية مواطنيها الذاهبين للإقامة الدائمة في بلد من بلدان الأطراف المتعاقدة السامية، الحق في التصرف بحرية في ممتلكاتهم، بالوسائل المنصوص عليها في التشريعات الوطنية ذات الصلة للأطراف.

المادة ١١

تتعاون الأطراف المتعاقدة السامية في مجال تنمية اتصالات النقل، ونقل البضائع والخدمات في ظل أوضاع مواتية تحقق المنفعة المتبادلة.

وتؤكد الأطراف المتعاقدة السامية ضرورة استغلال إمكانياتها الاقتصادية في إنشاء خطوط سكك حديدية، وطرق برية آسيوية، وكذلك في تنمية التعاون في مجال النقل العابر.

المادة ١٢

تشجع الأطراف المتعاقدة السامية إقامة صلات بين المؤسسات الثقافية والتعليمية في البلدان الثلاثة، وكذلك تبادل المتخصصين. ويكفل كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية لمواطنيه سهولة إمكانيات تعلُّم اللغة، والثقافة، ومنتجات الفنون، والآداب والمطبوعات الخاصة بالأطراف المتعاقدة السامية الأخرى.

المادة ١٣

تولي الأطراف المتعاقدة السامية أهمية كبرى لتحقيق الأمن الايكولوجي، وفقا للاتفاقات الثنائية والاتفاقات المتعددة الأطراف المعقودة في هذا المجال.

وتتخذ الأطراف المتعاقدة السامية التدابير اللازمة من أجل منع تلوث البيئة وضمان ترشيد استغلال الموارد الطبيعية. وتعمل على وضع وتنفيذ برامج ومشاريع مشتركة ومتخصصة لحماية البيئة.

ويقدم كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية مساعدة إضافية الى الطرفين الآخرين في حالة وقوع كوارث ايكولوجية وحوادث طبيعية، تشكل خطرا على الأنشطة الحيوية للسكان.

وتسعى الأطراف المتعاقدة السامية الى إعادة التوازن في النظم الايكولوجية المختلة في الإقليم، ولا سيما في حوض نهري أموداريا وسرداريا وبحر الأورال.

المادة ١٤

تساعد الأطراف المتعاقدة السامية على زيادة الصلات بين برلمانات البلدان الثلاثة.

المادة ١٥

يكفل كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية لمواطني البلدين الآخرين، ممن يقيمون في أرضه، وبصرف النظر عن انتماءاتهم القومية أو معتقداتهم أو ما غير ذلك، الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والحرية وفقا للقواعد الدولية المعترف بها ووفقا لمبادئ حقوق الإنسان.

المادة ١٦

تتعاون الأطراف المتعاقدة السامية في مكافحة الإرهاب الدولي، والجريمة المنظمة، والاتجار غير المشروع بالمخدرات، والأسلحة المهربة، والآثار الثقافية والفنية، والجريمة في مجال النقل وغيرها من أنواع الجرائم.

المادة ١٧

ليست هذه المعاهدة موجهة ضد دول أخرى، ولا تمس بأي شكل من الأشكال أي حق أو أي التزام مترتب على الاتفاقات الثنائية أو المتعددة الأطراف السارية بين الأطراف المتعاقدة السامية ودول أخرى.

المادة ١٨

وفقا للمادة ١٠٢ من ميثاق الأمم المتحدة، تسجل هذه المعاهدة لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة.

المادة ١٩

تعرض هذه المعاهدة للتصديق، ويسري مفعولها اعتبارا من تاريخ تبادل الأطراف المتعاقدة السامية لوثائق التصديق.

حررت في مدينة بيشكيك في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ من ثلاث نسخ، كل منها باللغة الأوزبكية والقيرغيزية والكازاخية والروسية. وجميع النصوص متساوية في الحجية.

عن جمهورية أوزبكستان	عن جمهورية قيرغيزستان	عن جمهورية كازاخستان
(توقيع) اسلام أ. كريموف	(توقيع) عسكر أ. أكايف	(توقيع) نور سلطان أ. نزاربايف